لنزرع في كل بيت نخلة

المطلوب التضامن مع وزارة الزراعة في حملتها لإعادة إعمار بساتين النخيل وتحسين الأمهات

النظام السابق حول حدود العراق إلى مقابر جماعية للنخيل

واسط/ جبار بجاي

أطلقت وزارة الزراعة في النصف الثاني من آذار حملة كبيرة لإعادة إعمار بساتين النخيل وإنشاء مشاريع لتحسين أمهات النخيل ضمن برنامجها الوطني لوضع لهاية بساتين وأشجار النخيل التي تعرضت هي الأخرى للإبادة الجماعية في ظل النظام المقبور الذي جعل من بساتين النخيل مواقع ومقرات قيادة ومخابئ لأسلحته وقطعاته العسكرية في الحروب الأمر الذي أدى إلى تدمير مساحات واسعة من تلك البساتين وقطع مئات الآلاف من أشجار النخيل التي لم يسلم القسم الأكبر منها من عمليات القصف المكثف خاصة في المناطق الحدودية هذا إلى جانب قيام ذلك النظام بتدمير وإبادة مساحات أخرى من بساتين النخيل في المناطق التي كانت فيها معارضة لسياسته التعسفية كما حصل في بساتين الدجيل وبلد وكربلاء وبابل وبعض المناطق الأخرى. كل ذلك أدى إلى انخفاض عدد نخيل العراق إلى نحو 16 مليون نخلة بعد أن كان الوجود منه أكثر من ضعف هذا الرقم.

البداية في الرشادية

وإذا كانت حملة الوزارة هذه قد بدأت في احد بساتين الرشادية ببغداد وقتي كان يستولي عليها الطاغية الصغير (عدي) فإن هذه الحملة التي تأتي بإشراف الدكتور عبد الأمير رحيمة العبود وزير الزراعة تشمل مناطق عديدة من محافظات العراق خاصة تلك التي تشتهر بزراعة النخيل وإنتاج التمور ومنها محافظة واسط حيث تم تخصيص مساحة (100) دونم لمشروع تحسين أمهات النخيل. يقع المشروع في غابات الكوت وينفذ على ثلاث مراحل تتضمن الرحلة الأولى التي تنفذ في العام الحالي استغلال (30) دونماً من آلاف قسيلة من أجود الأصناف وتهيئة كادر متخصص لإدارة المشروع وتأمين كامل احتياجاته.

وفي لقاء مع المهندس الزراعي محمد بزون مهدي أحد العاملين في قسم الانتاج النباتي بدائرة زراعة واسط ومن المهتمين والباحثين في مجال النخيل قال فيه:

قال سبحانه وتعالى في محكم كتابه الكريم "والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقاً للعباد" وجاء في الحديث النبوي الشريف "أكرموا عمتكم النخلة" من هنا تأتي الأهمية الكبيرة للنخلة التي صار لها حضور تاريخي في نفوس العرب والمسلمين كافة ومنهم العراقيون منذ القدم الأزمان.

هكذا دمرت بساتين النخيل

واضاف إن المشاكل التي تعرضت لها بساتين النخيل في السنوات الماضية وأدت إلى تراجع الأصناف الجيدة منها وقلة الانتاج من التمور العراقية انصبت في ثلاثة محاور مهمة أولها السياسة العسكرية التعسفية للنظام السابق وإشعال الحروب التي أدت في جزء من تأثيرها على البلد إلى تدمير مساحات واسعة من بساتين النخيل وقطع مئات الآلاف من أشجار النخيل خاصة في المناطق الحدودية وحرف وتدمير بساتين أخرى في بعض المناطق التي عارضت ذلك النظام وهذا المحور بمفرده أدى إلى انخفاض عدد النخيل وبالتالي انخفاض انتاج التمور وارتفاع أسعارها كمحصلة أخيرة. فيما ينصب المحور الثاني بتراجع أساليب المكافحة إن لم أقل انعدامها فانتشرت الأمراض وكثرت الإصابات بحشرتي الحميرة والدوباس والحشرات الأخرى مما أدى أيضاً إلى موت أعداد كبيرة من أشجار النخيل ومن عرضة للإصابة وعزوف المهتمين والباحثين عن متابعة هذا الموضوع تحت تبرير أن كان يفرضها الواقع أما المحور الثالث فهو الدور الذي قام به إزلام النظام بقطع أجود أنواع النخيل من بساتين البصرة وبابل وبدرة في وسط ومناطق أخرى وزراعتها في قصورهم الفخمة ومزارعهم الخاصة وجعلها للزينة فقط إضافة إلى سياسة تهريب الفسائل التي قام بها المقربون من النظام وأعوانه واعتبار ذلك مبدءاً تجارياً مهماً إذ قاموا بعمليات تهريب منظمة لأرقى أصناف النخيل إلى بعض الدول لكسب المنافع المادية لهم.

لنتضامن من أجل النخلة

وكيف يمكن أن نعيد للنخلة حيويتها ونعوض ما فقده العراق من نخيله الباسق؟ عن ذلك يقول المهندس الزراعي محمد بزون علينا أن نتذكر لحديث النبوي الشريف "بيت ليس فيه تمر أهله جياع" وبذلك مطلوب منا أن نتضامن مع وزارة الزراعة وهي تبدأ خطوتها الأولى لإعمار بساتين النخيل وتحسين الأمهات وتزرع في كل بيت نخلة في الأقل وجعل ذلك بمثابة عمل وطني شريف يشارك فيه كل عراقي تتيح له المساحة الفارغة في مسكنه أن يزرع نخلة واحدة في الأقل ومن المفيد هنا أن أشير إلى أن النخلة وكما هو شائع أكثر الأشجار تحملاً للملوحة الموجودة في التربة ومياه الري إلا أن هذا قد يكون صحيحاً بالنسبة للنخلة الكبيرة العمر التي سبق لها وان زرعت في الأرض عندما كانت هذه الأرض خصبة وخالية من الملوحة ومن غير الممكن زراعة الفسيلة الجديدة خاصة الأصناف الحساسة في التربة ذات الملوحة العالية أو حتى المتوسطة الملوحة علماً أن بعض الدراسات تشير إلى أن على ٣٪ من الأملاح لكن انتاج التمور يتوقف في مثل هذا التركيز ولا يتم إلا بالتركيز لكن تكون فيها الأملاح بتركيز ١٪ وإذا ازداد تركيز الأملاح في طبقات الأرض عند منطقة الجذور عن 0.6٪ فإن نمو النخلة يكون ضعيفاً وتقل الثمار مع ملاحظة أن ظهور الأملاح على سطح التربة وتراكمها هناك لا يؤثر على نمو النخيل ما دامت جذورها نابتة في منطقة قليلة الملوحة ولكن تعرض التربة للماء الزائد سوف يعمل على إذابة هذه الملوحة ومن ثم تغلغلها إلى الجذور مما يسبب أحياناً موت النخلة.

زراعة النخيل في حدائقنا

وأضاف إذا كان بالإمكان المساهمة بشكل جاد مع وزارة الزراعة ودعم خطوتها هذه من خلال زراعة النخيل في الحدائق المنزلية كما أسلفنا فلا بد أن أوضح للأخوة المواطنين بعض الملاحظات الهامة والمفيدة كي لا تذهب جهودهم أدراج الرياح فعند الزراعة في الحديقة المنزلية يمكن عمل حفرة بأبعاد ١×١م وبعمق لا يقل عن 1.5م وتبطين الحفرة بالبلاستك ثم تملأ بالتربة الزجاجية الجيدة ووضع الفسيلة في هذه الحفرة مع ملاحظة أن تكون فسيلة واحدة في كل حفرة وجعل مسافة مناسبة بين فسيلة وأخرى وتكون عملية السقي سيحاً وبكميات قليلة من الماء دون غمر فحفرة لأن وجود البلاستك يمنع صرف الماء الزائد مما يسبب اختناق الجذور و(خياس) الفسيلة وهذه الطريقة هي الأسلوب الصحيح للزراعة في الحدائق المنزلية ووجود البلاستك هنا لمنع وصول الأملاح إلى الفسيلة لفترة طويلة حتى تكون قد كبرت ومدت جذورها بالتربة وصار بإمكانها

عيادات الاطباء الاختصاص

والزيادة المطردة في اجور الكشوفات والتحاليل المرضية

بغداد/رحمن الجواري

غرف صغيرة تضم كراسي قديمة تقع في عمارات غير مرممة تغطيها الاتربة والاوساخ تشكل بأمامها عيادات بعض الاطباء الاختصاص.. يأتي اليها المرضى من قريب وبعيد عنوة بسبب الآلام المعينة .. بعد ان اقتطعوا من مصروف بيوتهم لدفع اجور الفحص السريري للطبيب الذي وصل الى اكثر من عشرة آلاف دينار وبقوا القسم الأخر منها ليكون حصة اجور تخطيط القلب والاشعة والايكو والتحليلات المختبرية التي يجبر المريض على عملها في الاماكن التي يحددها الطبيب المعالج ويدفع ثمنها اضعافاً مضاعفة لكون العاملين على هذه الاجهزة من الملاكات الكفوءة التي ليس لها مثيل في مكان آخر وبعضهم من اصدقاء او اقارب الطبيب.

هذه مصيبة والمصيبة تكون اعظم اذا تطلب العلاج اجراء عملية ما فعلى المريض المعافى الا ان يفاجأ بقائمة الدفع نفسية ربما تدخله المستشفى ثانية.

نعم هكذا اصبح قانون الحياة الكل يحمل سكينة ليقطع من لحم الأخر ويأخذ نصيبه من جيبه حتى افراغه من آخر دينار امام هذه الحالة المأساوية نطالب وزارة الصحة ونقابة الاطباء العراقيين ان يقوما بمتابعة عيادات الاطباء والكشف عن صلاحياتها للعمل الطبي، ومن ثم لا بد ان يتم تحديد اجور الكشف والفحوصات والاجراءات الطبية الاخرى وكذلك اجور العمليات وما يرافقها من امور خدمية في المستشفيات الاهلية.. وقبل هذا وذاك لا بد ان يحس الاطباء قبل غيرهم بمعاناة المواطنين في هذا الظرف القاسي.

ليجمع اجور عمل الطبيب الاختصاص الذي نصحه باجرائها في المستشفى الفلاني الخاص الذي يعمل فيه لأن الاعتناء بالمريض جيد ونسبة النجاح اكبر وجميع المستلزمات متوفرة على عكس المستشفيات الحكومية التي تشكو اليوم من كل شيء.

وما على المريض المسكين الا ان يستجيب لطبيبه المعالج ويستسلم لقدره ويعمل العملية وبعد فترة النقاهة يستلم فاتورة اجور العملية والتي تضم اجور (الطبيب المعالج، الخدر، كادر التمريض، صالة العمليات، اجور عمال الخدمة، عدد زيارات الطبيب، الماء الذي شربه، الهواء الذي استنشقه، اجر الغرفة التي بات فيها لعدة ايام وسعر النبيت فيها يضاهي احسن الغرف في اوقى الفنادق) وما على

بلدية الرشيد تجيب على شكوى مواطن نشرتها ( )

دائرة بلدية الرشيد هي واحدة من تشكيلات أمانة بغداد المهمة والتي تسعى الى خدمة الأحياء والأزقة ضمن رقعتها لجعل رقعة وتسهم مع الوحدات الأخرى في إعادة الحياة إلى بغداد الحبيبة وعليها أن يكون صدرها رحباً ان يقوما بمتابعة عيادات الاطباء والكشف عن صلاحياتها للعمل الطبي، ومن ثم لا بد ان يتم تحديد اجور الكشف والفحوصات والاجراءات الطبية الاخرى وكذلك اجور العمليات وما يرافقها من امور خدمية في المستشفيات الاهلية.. وقبل هذا وذاك لا بد ان يحس الاطباء قبل غيرهم بمعاناة المواطنين في هذا الظرف القاسي.

جميع الأطراف لأظهار لحقيقة وإعطاء كل ذي حق حقه، وعليه سننشر إجابة لديرية بنصها في هذا العدد إنطلاقاً من حرية النشر وهذا هو مبدأ جريدة (المدى) التي تسعى دائماً لخدمة أركان بناء العراق الديمقراطي الحر الموحد الجديد دون أن تنحاز لجهة على حساب جهة أخرى.

إلى / جريدة (المدى) الغراء

م / رد على مقال

تهديكم هذه الدائرة تحياتها..

إشارة إلى المقال الذي نشر في جريدتكم بعددها 65 في 2004/3/3 وهو بعنوان (موظف في بلدية الرشيد يكشف سرقات مالية) اعتماداً على معلومات وردت إليكم من الموظف إسماعيل عبد شندي الذي كان يعمل في دائرتنا. نود إعلامكم ما يلي:-

1- لقد تم تقديم هذه المعلومات من قبل الموما اليه إلى أمانة بغداد قبل متخصصة في الأمانة من ذوي الخبرة والنزاهة والاختصاص لتدقيقها وذلك بموجب الأمر الإداري المرقم 423 في 2004/1/23 ولما كانت اللجنة على وشك الانتهاء من عملها والتأكد من أن هذه المعلومات والأرقام غير صحيحة راح يعمل بكل الوسائل (وبضمنها صحيفتكم) بقصد الإساءة والتشهير وستعلمكم بنتائج عمل اللجنة حال الانتهاء منها..

2- نود إعلامكم بأن للأخ إسماعيل عبد شندي هو من العناصر السيئة التي لفظتها دائرتنا بعهدها الجديد بسبب تاريخه الطويل بالفساد الإداري والذي بسببه تم سجنه سابقاً "لضبطه متلبساً بالرشوة" وبسببه أيضاً "تم طرده سابقاً" من إحدى دوائر الدولة إضافة إلى العديد من اللجان التحقيقية ضده لنفس هذه الأسباب وكل هذه المعلومات موثقة وموجودة في أرشيف أمانة بغداد وكان لنوما إليه يريد الاستمرار بنفس نهجه السابق فلم نسمح له وتم قطع كل الطرق عليه كما تم مفاتحة الراحع العليا حول سلوكه هذا فتم نقله ككاتب بسيط في دائرة أخرى وبصعوبة بالغة حيث لم تقبله معظم دوائر أمانة بغداد بسبب سلوكه وتاريخه المعروف لذا قام بهذا التهجم والتشهير علماً "أن هذه هي طريقته في العمل فكلما ينقل أو يطرد من دائرة يقوم بالتهجم عليها والتشهير بها وبمسؤوليها بشتى الوسائل والأساليب وبضمنها التقرير الذي قدمه لكم.

شاكرين اهتمامكم خدمة للصالح العام.. مع التقدير.

المهندس / صلاح حاتم

المدير العام

2004/3/22

بريد المدى

مجموعة من الرسائل وصلت الى (المدى) هذا الاسبوع تؤكد العديد من الظواهر الدالة التي يجب ان تتصدى لها الجهات المسؤولة وتحد من انتشارها. منها:

الكبسلة

رسالة بعثها مواطن من محافظة البصرة بمعية مراسلنا الزميل عبد الجبار الفراوي تشير الى اقبال الشباب على تعاطي لحبوب السكرة التي تباع على الارصفة في شوارع المدينة حيث بدأت مثل هذه البسطيات بالزحف من منطقة الى اخرى وخاصة ما يباع منها من حبوب البارلكيز وميل والأرتين وسنتزين وقراص الارجكيثين والفاليوم، وتسمى بأقراص الكبسلة ويتهافت عليها الشباب بطريقة غير اعتيادية فأصبح الكثير منهم مدمنين عليها ولا يستطيعون تركها..

وطالبوا في رسالتهم اصحاب الشأن بالتدخل السريع للحد من هذه الحالات الشاذة قبل ان تستشري بشكل واسع ويصعب علينا معالجتها مستقبلاً خاصة وان هناك في ضوء الانفلات الامني ظروفاً خصبة لانتشارها في هذا الوقت.

أريد حلاً

المواطن (حيدر علي كريم) من بغداد يقول في رسالته انا احد الموظفين في احد الدوائر المنحلة.. اما الان فإن تجدوا لنا حلاً فقد مر عام كامل ونحن بلا راتب نعتاش منه عوائلنا ليس هناك فرص عمل لنا سيين الملايين من الشباب الذين يبحثون عنها خاصة ولقد بلغ بنا العمر الى لحد الذي لا نستطيع ان نعمل في كل المجالات وعليه ننتظر صرف رواتبنا او ايجاد حل لنا وارجاع حقوقنا واحتساب سنوات خدمتنا التي تجاوزت العشرين سنة واحالتنا على التقاعد. ليتسنى لنا تكييف حالنا وفق الوضع الجديد.

قوائم لدفع اجور الهاتف

رسائل عديدة وصلت الى (المدى) حول توزيع قوائم اجور الكهرباء والهاتف وضرورة دفعها. ومن هذه الرسائل رسالة المواطنة (امحمد) التي تقول فيها: ليس من العقلانية ان يدفع المرء ثمن شيء حصل عليه او خدمة قدمت له فكيف لنا ان ندفع قائمة اجور الهاتف وهو الغائب عيالنا لم نره منذ ستة كاملة مضت ولم نسمع صوته بسبب تدمير البدالات في الكثير من المناطق.. اما الكهرباء فهي الضيف الخفيف الظل الذي يحل علينا في عددمن الساعات في اليوم. وتضيف نحن لسنا من نوع المتمردين على دفع اجور لخدمة ما، ولكن نقول: لكم حق ولنا حقوق وعليكم تقديم خدمتكم الينا باستمرار كبقية خلق الله عندها اطلبوا المدد منا.

قطعة ارض سكنية

لا يعرف مالكها

لفيف من سكان محلة (964) في الزعفرانية زقاق (93) المجاور لسوق مريم يشكون من وجود قطعة ارض غير مشيدة في هذه المحلة لا يعرفون مالكها ولماذا تركها واصبحت مجمع نفايات الزقاق والازقة المجاورة بالرغم من الشكاوى الكثيرة التي قدمها سكان هذا الزقاق الى وحدة بلدية الكرادة وقسم الزعفرانية لمعالجة تفاقم النفايات التي اصبحت مصدراً لبعث الروائح النتنة والفئران والنفايات وتجمعها لانواع الحشرات.

مجرد سؤال

المواطن رياض وهيب بعث الينا برسالة يؤكد فيها ان سعر سحب المياه المثقبلة بالسيارات الحوضية من اغلب مناطق بغداد التي تفتقر الى شبكات الجاري اكثر من عشرة آلاف دينار وان هذه المناطق تعاني من وجود المياه الجوفية مما يكلف المواطن اكثر من عشرين او ثلاثين الف دينار شهرياً... وعليه يقترح ان تقوم امانة بغداد ووحدتها بتحديد اسعار هذه الخدمة او منع استغلال سائقيها الظروف الصعبة التي يمر بها المواطن او تقوم هي بأنفسها من خلال تخصيص سيارات حوضية لسحب المياه المثقبلة وليس مجاناً وانما باسعار تنافسية مع المستغلين لتخفيض الاسعار او العمل على تأسيس جمعية خدمية تتولى تقديم مثل هذه الخدمات للمواطنين في ارجاء بغداد غير المخدومة.

إلى وزير الكهرباء .. رسالة بلا رتوش

تلقت المدى رسالة من السيد حسين شوقي حسين المدير الفني في مديرية كهرباء الكرخ الجنوبي تستحق عرضها امام أنظار السيد وزير الكهرباء وبلا رتوش أو إضافات أملين أن تحظى بالاهتمام:

تعينت في دائرة الكهرباء سنة 1963 ومن خلال التدرج الوظيفي وصلت الى درجة مدير فني سنة 1990 حيث دخلت الامتحان والاختبار وحصلت على الدرجة وكنت الأول على زملائي، كما وانني دخلت عدة دورات في الكهرباء وقسم منها في الجامعة التكنولوجية وجميع الأوامر الإدارية في الأول تل فيها وهذا قسم من الأوامر:

الأمر الإداري المرقم 15899/3/3 في 1987/8/20 ودورة السلام الصناعية وكان ترتيبي الأول فيها هي المرقمة 36 بتاريخ 2003/1/12 والمرفقة طياً.

سيدي في خبرتي وجهدي وتفاني في العمل تحملت عدداً من المسؤوليات منها معاون مدير كهرباء الكاظمية ومعاون مدير كهرباء السلام ومعاون مدير كهرباء الشعلة ومسؤول كهرباء الكرامة ومدير قطاع جي ومدير النقليات في الشركة لـ المشاريع الكهربائية مديرية الشبكات علماً بأن الدرجة التي كنت فيها هي الدرجة الثالثة ومدير أقدمية. وفي سنة 2004 لشهر الأول فوجئت بالدرجة الرابعة ودرجة م.مدير فني وفي الشهر الثاني لنفس السنة إلى الدرجة الخامسة وبعنوان مشرف فني حيث أنزلت إلى خمس درجات (هل هذا العهد الجديد؟ أم هذه العدالة التي نعيشها في الظرف الحالي والتي تكون نحو الأحسن؟ أم نحو الأسوأ؟!)، علماً بأني أتوقع غير ذلك ولهذه الخدمة الطويلة التي بلغت أكثر من 40 سنة لنعيش في ظروف عانينا بها في العهد السابق نعاني في الوقت الحاضر من الأسوأ. أطلب من سيادتكم باختباري في كل مستويات الكهرباء وأنا معروف لدى جميع المسؤولين في الدائرة ويعرفون خبرتي وتفاني في العمل وأنا لست من العهد السابق ولست من البعثيين هذه هي مكافأة لخدمة الطويلة؟ هذا هو العدل؟ هذا هو الإنصاف؟

ناحية أم قصر تشكو شحة ماء الشرب

المواطنون يطالبون بمحطة تحلية أو تغيير مسار الانبوب باتجاه المعقل

البصرة / المدى

ناحية أم قصر التي تداولت اسمها الألسن ونقلته عبر الهواء لكثير من شبكات الاتصالات فيها أكثر من 400 مزرعة وأكبر المشاريع الصناعية المهمة كالحديد والصلب والأسمدة والبتروكيماويات والغاز والسمنت كل هذا جعلها ذات أهمية أكثر من كونها ناحية في محافظة البصرة وإنها تبعد عن مركز المحافظة بـ 70 كم تقريباً حيث لا يعرف حجم معاناة أهلها إلا من اقترب منهم في الحصول على مياه الشرب الذي وصل سعر لبرميل الواحد منه الى الألف دينار ولن أغلب سكانها من أصحاب الدخل المحدود.

(المدى) التقت بعدد من سكان الناحية منهم (رياض حميد، علي جبار، فالح بجاي، عباس فاضل، ماجد عبد الرسول، قاسم فاضل،) وقد عبروا عن استيائهم من شحة مياه الشرب خاصة أن أصيف قادم ولحاجة إليه تكون أكثر لوجهة حرارة الجو والعطش وأن انبوب الماء الوحيد الذي يصل إلى مركز الناحية عبر مسافة 60كم يتعرض دائماً الى الكسر وسرقة المياه منه وإن السيارات الحوضية التي تنقل المياه إليهم لا تعطيهم ما يحتاجونه من الماء بل تلزمهم بدفع برميل لقاء ثمن لكل دار وهذا غير كاف مما جعل أغلب سكان الناحية يعتمدون على مياه الآبار الجوفية التي هي بالأساس غير صالحة للشرب.

السيد ماجد طالب رئيس المجلس البلدي يقول:

أن سكان المنطقة أوصلوا أصواتهم إلى محافظ البصرة وطالبوا أن يكون طريق أنابيب مياه الشرب التي تصل إلى أم قصر عن طريق المعقل الذي يبعد 80كم عن المنطقة لأنه أكثر أماناً وإن إعادة المشروع الخاص بالمياه الذي انشئ عام 1961 وكان يغذي أم قصر بالماء متوقف حالياً ويتطلب الأمر نصب محطة لتحلية المياه ونصب مضختين وفعلاً قامت شركة بكتل الأمريكية بالعمل في هذا المشروع في (2004/3/18) وسيتم إعادته قريباً.

وأكد عدد من المواطنين أن إعادة المشروع لا يفي بالغرض مالم يتم تغيير طريق الأنابيب الموصلة للمياه عن طريق المعقل من أجل أن لا تتعرض للكسر من قبل المزارعين ومعامل الثلج وأصحاب المصالح الأخرى والاستحواذ على مياهها قبل الوصول إلى المنطقة.